

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 9341

(نجران) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس العاشر فهذا المجلس السادس في جرح الكتاب السادس - 00:00:00 من برنامج أساس العلم في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف وتسع وثلاثين واربعمائة والف بمدينته العاشرة مدينة نجران.

وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن - 00:00:34 الثاني عشر شيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب لا يقال السلام الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم وفقنا لاحسن القوالي والاعمال - 00:00:54

واغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين قال المؤلف رحمة الله تعالى باب لا يقال السلام على الله مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله بيان النهي عن قول السلام على الله - 00:01:16

فهو محروم باستغفاء الله عن دعاء المخلوقين باستغفاء الله عن دعاء المخلوقين نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا - 00:01:36

السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال - 00:01:58
كان اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لا تقولوا السلام على الله وهو نهي عن قول ذلك - 00:02:18

والنهي للتحرير والآخر في قوله فان الله هو السلام. اي المستغني بكمال سلامته عن دعائكم. اي المستغني بكمال سلامته عن دعائكم واضح واضح الباب ولا مو بواضح طيب واضح طيب الان الانسان في خلف الامام في القنوت - 00:02:36

انتبهوا لكم يقول في القنوت اللهم اهدا فيمن هديت. تقول ماذا امين وعاافنا فيمن عافت تقول امين. طيب اذا قال فانه لا يذل من والاه ولا يعز من عاديت. تبارك ربنا وتعالیت - 00:03:05

ماذا تقول نعم ايش تقول طيب وغيره احمد يعني تسكت الاشيه ان السنة السكوت انك تسكت لكن اذا قلت سبحان الله هذا جائز لكن لا يجوز ان تقول امين - 00:03:25

لماذا لان معنى امين اللهم استجب اللهم استجب كانك تدعوا لله بالا يذل من والاه ولا يعز من عاد. يعني هذا وصفه هذا وصفه تتطيق للانسان يدعو يقول مثلا اللهم انت مجري السحاب - 00:03:59

وهازم الاحزاب هذه وردت في الحديث النبوي في الصحيح ان تقول الان امين لا ما تقول امين. تسكت هذه الافضل وان قلت سبحان الله جائز لكن ما تقول امين لان معناها اللهم استجب ان تكون - 00:04:19

كذلك فهي بهذا الحديث لهذا الحديث لا تقولوا السلام على الله. يعني لا تدعوا لله بالسلامة. واضح؟ ولذلك فهم العلم مهم فهم العلم مهم تجد تجزي مثل هذه الاحوال والناس حتى من ينتسب الى العلم يقول هذه ما فيها شيء لا في لا بد ان تفهم العلم - 00:04:33

المسائل فهمها صحيحا كالذى ذكرناه واسطتنا الله بعظامهم يقول هذا ما فيه شي لا هذا فيه شي يأتي باب لا يستشف بالله على احد من خلقه فيعني لا يجعل الله واسطة عند احد من خلقه وهكذا كثير من الاشياء التي يقع فيها غلط في توحيد الله سبحانه وتعالى هانت على - 00:04:56

لعدم معرفة حقائق هذه الامور في التوحيد والشرك. لكن اذا كان عند الانسان بصيرة في في توحيده فانه يعرف منزلة هذا القول. لذلك احد العلماء رحمة الله مرأة يعني وعظ الملك عبد العزيز وقال له الملك عبد العزيز رحمة الله. قال ياشيخ - 00:05:16 الله يعاملنا بعده الله يعاملنا بعدله قال لا تقل الله يعاملنا بفضل الله ليش لأن لو عاملنا بعدله لهلكنا الانسان الغيث مستحق له مرتبة عند الله يعني يعدها ويحسبها وله اعمال ينتظر توابتها فيه تقصير عظيم - 00:05:36

ولذلك انظر صفات الناظر في فهم التوحيد امتنع من هذه الكلمة منع من هذه الكلمة وقال قل له اللهم عاملنا بعدهك عاملنا بفضلك نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله - 00:05:58

فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية. الثالثة انها لا تصلح لله. الرابعة العلة في ذلك. الخامسة تعليم التحية التي تصلح لله ثم قال رحمة الله باب قوله اللهم اغفر لي ان شئت - 00:06:15

مقصود الترجمة بيان حكم قوله اللهم اغفر لي ان شئت. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم - 00:06:33 ارحمني ان شئت ليعلم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتغاض عنه شيئا اعطاه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم الحديث رواه البخاري ومسلم. دلالته - 00:06:55

هذا مقصد الترجمة من وجهين احدهما في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت فهو نهي والنهي للتحريم والآخر في قوله ليعلم المسألة وقوله ليعظم الرغبة فهو امر بالجزم والعزمية - 00:07:20

في دعاء الله سبحانه وتعالى فهو امر بالجزم والعزمية في دعاء الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء. الثانية بيان العلة في ذلك. الثالثة قوله ليعلم - 00:07:47

الرابعة اعظم الرغبة. الخامسة التعليل لهذا الامر ثم قال رحمة الله باب لا يقول عبدي وامتي مقصد الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبدي وامتي تأدبا مع الله وحمامة لجذب التوحيد - 00:08:09

نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وليقرب سيدك ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقرب فتاتي وفتاتي وغلامي - 00:08:33

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصد الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك. الحديث - 00:08:52

متفق عليه دلالته على مقصد الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي فانه نهي وهذا النهي له مرتبتان وهذا النهي له مرتبتان احدهما التحريم احدهما التحرير وذلك اذا قاله معتقدا - 00:09:07

ما في هذا المعنى من العبودية اذا قاله معتقدا ما في ذلك المعنى من العبودية والآخر الكراهة اذا لم يوجد اعتقاد ذلك اذا لم يوجد اعتقاد ذلك فانه يكون مكروها. لقوله تعالى عند ذكر الممات - 00:09:37

والصالحين من عباده. لقوله تعالى عند ذكر المماليك والصالحين من عبادكم. يعني الصالحين من المماليك الذين تملكون رقبتهم. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي. الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربك.

الثالثة تعليم الاول قوله فتاتي - 00:10:06

وفتاتي وغلامي. الرابعة تعليم الثاني قوله سيدك ومولاي. الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ ثم قال رحمة الله باب لا يرد من سأله مقصد الترجمة بيان حكم رد من سأله بالله - 00:10:35

بيان حكم رد من سأل بالله وانه منهي عنه وانه منهي عنه ها احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه بالله فاعيدهوه ومن سأل بالله - 00:10:56 فاعطوه ومن دعاكتم فاجبيوه ومن صنع اليكم معروفا فكاففوته. فان لم تجدوا ما تكاففوته فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - 00:11:19 وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهمما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه بالله فاعيدهوه الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه - 00:11:37 وهو امر بالاعطاء مفهومه النهي عن الرد وهو امر بالاعطاء مفهومه النهي عن الرد وبه ترجم المصنف فهو مترجم بمفهوم الحديث لا بمنطقه والامر للایجاب في ماذون به بخمسة شروط - 00:11:57 والامر للایجاب في ماذون به بخمسة شروط الاول ان يعلم صدق السائل ويكتفي غلبة الظن ان يعلم ان ان يغلب ان يعلم صدق السائل ويكتفي غلبة الظن ان يعلم صدق السائل ويكتفي غلبة الظن. والثاني ان يكون - 00:12:23 السائل متوجهها في سؤاله لمسؤول معين اي محدد دون عموم الناس والثالث ان يكون متوجهها اليه في امر معين ان يكون متوجهها اليه في امر معين - 00:12:49 ورابعها قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه. امن المسؤول الضرر على نفسه فاذا اجتمعت هذه الشروط الخمسة - 00:13:18 صارت اجابة السائل بالله واجبة وحرم رده واضح طيب لو واحد سأل واحد بالله قال ابحث لي عن دين ولو بالربا اسئلتك بالله ان تدينني بالربا او لو تبحث لي ما حكم اجابته - 00:13:39 حرام ليش لان في غير ماذون به لذلك هذه الشروط في ايش الماذون به يعني المباح متى انسان سأل واحد قال اسئلتك بالله تعطيني عشرة عشرة ريال اتغدى بها - 00:14:04 اذا اجتمعت هذه الشروط وجب عليه ان يعطيه هذا المبلغ الذي سئل فيه نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل واحد في المسجد سائل وقال للحاضرين اسئلتك بالله تساعدوني - 00:14:21 يجب عليهم ولا ما يجب لها محمد ايش لغير مسئول معين. انما متوجهه لمسؤول معين لم يحدد فلان وفلان وانما جمهور الناس نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل - 00:14:40 الاولى اعادة من استعاذه بالله. الثانية اعطاء من سأل بالله. الثالثة اجابة الدعوة. الرابعة المكافأة على الصناعة. الخامسة ان دعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافأتموه - 00:14:58 ثم قال رحمه الله باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله بيان حكم السؤال بوجه الله وانه حرم فلا يسأل به الا الجنة - 00:15:16 وما كان سببا له فلا يسأل به الا الجنة او ما كان سببا لها. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود - 00:15:38 ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة - 00:15:57 رواه ابو داود ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يسأل بوجه الله الا الجنة. وهو نهي عن ذلك والنهي للتحريم ويشهد له حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأل بوجهه - 00:16:09 لله ملعون من سأل بوجه الله. رواه الطبراني المعجم الكبير واسناده حسن ومعنى الحديث ملعون من سأل الدنيا بوجه الله. من سأل شيئا من الدنيا بوجه الله. لان اسم السؤال - 00:16:34 اذا اطلق يراد به طلب الدنيا لان اسم السؤال اذا اطلق يراد به طلب الدنيا. فطلب الدنيا بوجه الله محرم. ولا يسأل بوجه الله لا يطلب

لوجه الله الا في الامور المعضمة وهي الجنة وما كان سببا اليها - [00:16:52](#)

يعني مثلا لو انسان قال لواحد اسئلتك بالله ان تعلماني الفاتحة. يجوز ام لا يجوز لأن هذا سبب لدخول الجنة فالفاتحة هي عمود الصلاة. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل - [00:17:14](#)

الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب الثانية اثبات صفة الوجه ثم قال رحمه الله باب ما جاء في اللوم مقصود الترجمة بيان حكم قول لو بيان حكم قول لو - [00:17:31](#)

على وجه التندي والاسى على ما فات على وجه التندي والاسى على ما فات نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناه ها هنا. الاية وقوله الذين - [00:17:50](#)

قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزا. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - [00:18:11](#)

فان لو تفتح عمل الشيطان ذكر المصنف لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان - [00:18:31](#)

لنا وهو حكاية قول المنافقين وهو حكاية قول المنافقين الذين اعترضوا بذلك على حكم الله القدر فيما وقع بال المسلمين من القتل بما وقع بال المسلمين من القتل يوم احد والدليل الثاني - [00:18:55](#)

قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما وهذا من قول المنافقين ايضا يعارضون قدر الله سبحانه وتعالى فلو في الایتين قول المنافقين - [00:19:20](#)

فلو في الایتين قول المنافقين وما كان شعارا للمنافقين مختصا بهم فهو حرام. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:44](#) قال احرص على ما ينفعك الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا وهذا نهي والنهي للتحرير - [00:20:01](#)

والآخر في قوله فان لو تفتح عمل الشيطان والعبد منهي عن ان يفتح باب الشيطان على نفسه والعبد منهي عنان يفتح باب الشيطان على نفسه فذلك محرم نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل - [00:20:28](#)

الاولى تفسير الایتين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء الثالثة تعلييل المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانتة بالله. السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز - [00:20:55](#)

ثم قال رحمه الله باب النهي عن سب الريح مقصود الترجمة بيان حكم سب الريح بيان النهي عن سب الريح. بيان النهي عن سب الريح وسبها شتمها ومنه لعنها نهي عنه - [00:21:18](#)

لان الريح مخلوقة لا فعل لها بل فعل فعل الله سبحانه وتعالى فهو من جملة سب الدهر الذي تقدم. فهو من جملة سب الدهر الذي تقدم. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسربوا الريح فإذارأيتم - [00:21:42](#)

اتكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به وننعوا بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذى - [00:22:09](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تسربوا الريح. الحديث رواه الترمذى - [00:22:23](#)

والنسائي واختلف في رفعه ووقفه والصواب انه موقوف من كلام ابي ابن كعب رضي الله عنه وروي له شاهد مرفوع بمعناه من

الحديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود - 00:22:37

وابن ماجة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح فهو نهي والنهي للتحريم فسب الريح محرم. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله فيه مسائل - 00:23:01

الاولى النهي عن سب الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشرئف قال رحمة الله باب قول الله تعالى يظلون بالله غير الحق ظن الجاهلية. يقولون هل لنا من الامر شيء؟ يقولون هل لنا من الامر - 00:23:23

من شيء قل ان الامر كله لله. الاية مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجاهلية وهو ظن العبد بربه ما لا يليق وهو ظن العبد بربه ما لا يليق - 00:23:45

وله نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الايمان مما يتعلق باصل الايمان كنسبة الولد اليه وهذا كفر اكبر مخرج من الملة والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما - 00:24:07

يتتعلق بكمال الايمان كمن يظن ان الله يؤخر نصر المؤمنين مع استحقاقهم. وهذا كفر اصغر نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله وقوله - 00:24:31

الضان الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية. قال ابن القيم في الاية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيظلمه وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته. ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله. وان يظهره على الدين كله - 00:24:55

وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح. وانما كان هذا ظن السوء. لأن لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق. فمن ظن انه يدل الباطل على الحق ادانة مستقرة يضمحل معها الحق - 00:25:19

او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد بل زعم ان ذلك بمشيئة مجردة فذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم - 00:25:39

وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته ووجب حكمته وحمده فليعترني اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتبع الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتاشت من فتاشت لرأيتك عنده - 00:25:59

على القدر وملامة له وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر وفتاش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا اخالك ناجيا - 00:26:19

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية وذلك من وجوه ثلاثة - 00:26:35

اولها ان هذا الظن ظن غير الحق ان هذا الظن ظن غير الحق فهو ظن باطل وثانية انه ظن الجاهلية وما نسب الى الجاهلية فهو محرم وثالثها ان هذا ظن المنافقين - 00:27:00

وكل قول او فعل كان شعارا مختصا بهم فهو محرم والدليل الثاني قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها تسميتها ظنهم ظن السوء - 00:27:25

تسمية ظنهم وظن السوء فهو ظن غير حسن فهو ظن غير حسن وثانية عيدهم بالعقوبة في قوله عليهم دائرة السوء وهم متوعدون بالعذاب وان يلقوا ما يسؤولهم وثالثها ان هذا ظن المنافقين والمشركين - 00:27:50

وما كان مختصا بهم وشعارا لهم من قول او فعل فهو محرم وذكر المصنف رحمة الله كلام ابن القيم وهو في زاد المعاذ في بيان هذا الباب بيانا حسنا. نعم - 00:28:17

احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك ان انواع لا تحصر الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه - 00:28:38

ثم قال رحمة الله باب ما جاء في منكري القدر مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله وقال ابن عمر والذى نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل - 00:28:55

ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت انه قال لابنه يابني انك لن تجد طעם الايمان حتى - 00:29:21

ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فقال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. يابني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات - 00:29:41

على خير من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة ما هو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله - 00:30:01

النار وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي عن ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء اعل الله يذهب من قلبي فقال لو انفقتك مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:30:21

ولو مت على غير هذا لكونت من اهل النار. قال فاتيت عبد الله بن مسعود بن مسعود وحذيفة بن اليماني وزيد بن ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 00:30:43

اربعة ادلة فالدليل الاول حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه قال والذي نفس ابن عمر نفس ابن عمر بيده. الحديث رواه مسلم والمرفوع منه هو من رواية عبد الله ابن عمر عن ابيه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في حديث جبريل - 00:31:03

وDallas على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله في الحديث المرفوع ان تؤمن بالقدر خيره وشره فجعل من الايمان الايمان بالقدر كله خيره وشره فهو اصل من اصول الايمان وركن من اركانه - 00:31:28

فلا يوجد الايمان مع انكار القدر. فمن انكر قدر الله فهو كافر غير مؤمن والآخر في قوله ابن عمر ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر فعلق قبل الاعمال على الايمان بالقدر. والذي لا يقبل الله منه اعماله هو - 00:31:53

الكافر هو الكافر. فمن انكر القدر فهو كافر. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت. رضي الله عنه انه قال ابنه يابني الحديث رواه ابو داود والترمذى بأسنادين يقوى احدهما الآخر فهو حديث حسن - 00:32:19

واما رواية احمد في مسنه ان اول ما خلق الله القلم الحديث فاسنادها ضعيف وDallas على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس مني - 00:32:39

اي محمد صلى الله عليه وسلم بريء منه وبراءته صلى الله عليه وسلم منه تدل على حرمة فعله. وثانية في قوله انك لن تجد طעם الايمان طعم حقيقة الايمان حتى - 00:32:58

حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك فعلق وجدان طعم الايمان على الايمان بالقدر. فعلق وجدان طعم الايمان على الايمان بالقدر. فلا يوجد طعم الايمان لمن لم يكن مؤمنا بقدر الله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 00:33:17

الذى رواه ابن وهب في كتاب القدر فهو متن مستقل عن سابقه فهو متن مستقل عن سابقه. وDallas على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار احرقه الله بالنار وعيدها على عدم الايمان بالقدر. وعيدها على عدم الايمان بالقدر. والاحراق بالنار يدل على - 00:33:46

حرمة ما اتاه والدليل الرابع حديث ابن الديلمي واسمها عبدالله ابن الديدمى رضي الله عنه ورحمه وهو من كبار التابعين انه قال اتيت

ابي بن كعب فقلت الحديث اخرجه ابو داود وابن ماجة - 00:34:14

والعزم اليهما اولى من العزو الى مستدرك الحاكم واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكتت من اهل النار اي من اهل الدين هم اهلها فلا يخرجون منها - 00:34:35

اي من اهل النار الذين هم اهلها فلا يخرجون منها فمنكر القذر كافر اه احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى بيان فرض الایمان بالقدر. الثانية بيان كيفية الایمان. قوله الثاني بيان كيفية الایمان بالقدر. اي صفة الایمان - 00:34:55

بالقضاء الثانية بيان كيفية الایمان اي صفة الایمان بالقدر. في قوله ان تعلم ان ما اصابك لم يكن لاخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك نعم احسن الله اليكم ثم قال الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الایمان حتى يؤمن -

00:35:22

الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة براءته صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء قال عادة السلف - 00:35:42

بایش بازالة الشبهة بسؤال العلماء مو بسؤال قول مهوب الانسان يروح يبحث في الواقع عند الشبهة سمعها يروح يبحث لا لو كنت قادرًا على السلامة من الشبهة لما هجمت على قلبك - 00:36:02

فهذا غير قادر على ان يرفعها وانما الذي يرفعها هو من ورث النبي صلى الله عليه وسلم في بيان الدين. انت ترجع الى عالم عليه هذه الشبهة ليكشفها لك. ولا ترجع الى غيره لانك لو رجعت الى غيره فقد يزيد الشبهة - 00:36:21

شبهة فتتمكن من قلبك. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله التاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيل عن الشبهة. وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:42

انما فقط نعم قال شوف العلماء يزيل الشبهة كيف يجيبها يزيلها بالادلة ما يزيلها برعشه او بهوه او بما نشأ عليه اهل بلده لا وانما يزيل هذه الشبهة بالدليل فلا قدرة لاحد على ازالة الشبهات - 00:36:57

الا اذا كان معه جيش الادلة فان لم يكن معه جيش الادلة صار من الادلة فالعزيز من العلماء هو الذي يتقوى بجيش الادلة من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:17

فاما لاحت شبهة اخذت بقلوب الخلق كان معه من السلاح ما يدفع به هذه الشبهة عن نفسه وعن مين فالعبد مأمور ان عرضت له شبهة ان يسأل عنها العالم الراسخ - 00:37:33

والعالم الراسخ مأمور بان يدفع هذه الشبهة بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله بباب ما جاء في المصورين. مقصود الترجمة - 00:37:51

بيان حكم التصوير بيان حكم التصوير فلا يراد بيان ذوات المصورين فلا يراد بيان ذوات المصورين وانما المراد بيان حكم فعلهم وترجم المصنف بقوله ما جاء في المصورين ولم يقل ما جاء في التصوير - 00:38:09

لماذا بكرة احسنت اتباعا للوارد في الاحاديث المذكورة في الباب تباعا للوارد في الاحاديث المذكورة في هذه الاحاديث فيها اسم المصور وليس فيها التصوير كما سيأتي. نعم احسن الله اليكم وغفر لكم ثم قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم - 00:38:36

ومن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة. اخرجه. ولهما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله ولهما عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:03

يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ولهما عنه مرفوعا. من صور صورة في الدنيا كلف ان ان ينفح فيها الروح وليس بنا فاخ. ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لي علي - 00:39:23

ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته ذكر المصنف رحمة الله

لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى - 00:39:40 الله عليه وسلم قال الله تعالى الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي اي لا احد اظلم منه وهذا - 00:39:59

فعل المصور والآخر في قوله فليخلق ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة تكريعا لهم وتوبيقا على فعلهم باظهار عجزهم وانهم لا يقدرون على شيء من ذلك. ذما لفعلهم - 00:40:20

اما يدل على حرمتها. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا. الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الذين يضاهئون بخلق الله اي الذين - 00:40:44

اين يشبهون ما يفعلون بخلق الله سبحانه وتعالى كفعل المصورين وكونهم اشد الناس عذابا يدل على حرمة فعلهم والدليل الثالث هو حديث ابن عباس رضي الله عندهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار - 00:41:04

حديث متافق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كل مصور في النار اي وعيدها له على فعله. ثم بين معنى كونه في النار بقوله يجعل له بكل صورة طه نفس يعذب بها في جهنم - 00:41:30

فيتعذب بذلك جزاء ما فعله. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عندهما مرفوعا. من صور صورة في الدنيا الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة بقوله كلف ان ينفح فيها - 00:41:53

وليس بنافخ اي امر بذلك تعجيزا له واظهارا لعدم قدرته وهو لبيان حرمة فعله من استحقاقه التوبية والتبيكية والتقرير وفضحه بعجزه. والدليل الخامس حديث ابي الهياج الاسدي انه قال قال لي علي الحديث رواه مسلم - 00:42:13

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمستها فالامر بطمسمها يقتضي حرمتها. والمأمور بطمسمه هو الصورة التي لها رأس ووجه. فاذا كان كذلك فانه يطمس الرأس والوجه. وطمسه اذهابه - 00:42:39

كلية وقد صح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال انما الصورة الرأس فاذا ذهب الرأس فلا صورة وهذه الاحاديث دالة على حرمة التصوير كله وهذا العموم له موضعان - 00:43:05

احدهما جميع انواعه على اختلافها والثاني جميع المصورات جميع المصورات ولم يستثنى منها الا ما لم يكن دار رحم. ولم يستثنى منها الا ما لم يكن - 00:43:26

اروح فقد صح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لرجل فان كنت لا بد فاعلا فصور الشجر وما لا روح له فان كنت لا بد فاعلا فصور الشجر وما لا روح له - 00:43:47

ولم يعرف له خلاف عن احد من الصحابة. فيجوز تصوير غير ذوات الارواح والتصوير محظوظ ومن القواعد المحتاج اليها اليوم في بيان حكمه ان التحرير يرتفع عنه في حالين ان التحرير يرتفع عنه في حالين - 00:44:06

الحال الاولى في حال الضرورة في حال الضرورة. فاذا اضطر اليه ارتفاع التحرير. ولم يكن العبد اثما كالتصوير في اثبات الهوية في اثبات الهوية او في الجوازات او في بيان المجرمين ونحوهم فهذه ضرورة - 00:44:31

والحال الثانية حال الحاجة والحال الثانية حال الحاجة اي اذا احتاج اليه من غير اضطرار وال الحاجة ما الفرق بين الحاجة والضرورة احسن احسنت والفرق بينهما ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامه. واما الحاجة فقد يقوم غيرها مقام - 00:44:55

مها فاذا وجدت الحاجة فانه يرتفع التحرير لان تحريم التصوير هو من تحريم لكونه وسيلة لا لذاته فالميزة محظوظة لذاتها فيحرم تناولها. واما التصوير فلانه وسيلة وذرية الى الواقع في المحرمات كالشرك بالله - 00:45:27

فاذا وجدت الحاجة كالتعليم فلا بأس حينئذ اذا وجدت الحاجة كالتعليم فلا بأس به يعني يرتفع عنه التحرير اذا احتاج الناس الى علم احد فانه يصور لاجل هذه الحاجة - 00:45:52

والناس لا يحتاجون لعلم كل احد وانما يحتاجون الى افراد قليلين يصل علمه او احتياج اليه في مثل الصور في في المعرفة كالطلب او الاحياء او غيرها الاحياء او غيرها فهذا يدخل في اسم الحاجة وال الحاجة تقدر - 00:46:16

بقدرها يعني واحد شيخ الناس يحتاجون لعلمه وبيعلم الناس فهذا لاجل الحاجة اذا احتاج الى علمه لكن ما يحط صورته في الاعلانات ويحطونها في المساجد هذا ما يصير لأن هذه ليست حاجة - 00:46:36

لا حاجة الى وجود صورته في اعيانه ولا حاجة الى وجود الصورة في في المساجد وخاصة المساجد والمساجد قاعدة الشريعة في المساجد جريدها وعلى هذا كان السلف يعني ما يكون في المسجد اي شيء مشغل - 00:46:55

تعاليق لوحات ساعات صور هذي لا توضع فيها الاصل ان المساجد تجرب قدر المستطاع نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التغليظ الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله. لقوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي - 00:47:11

الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة الرابعة التصرير بأنه اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله يخلق بعد كل صورة نفسها يذهب بها في جهنم السادسة انه يكلف ان ينفع فيها انه يكلف انه يكلف ان ينفع فيها الروح. السابعة الامر بطبعها اذا وجد - 00:47:37

ثم قال رحمة الله باب ما جاء في كثرة الحلف. مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف وهو القسم بالله نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى واحفظوا ايمانكم - 00:48:03

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجه. وعن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اشيمط زان وعائيل مستكبر ورجل جعل الله بضاعة - 00:48:24

لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسنده صحيح. وفي الصحيح عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتبين او ثلاثة - 00:48:44

ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويختونون ولا يؤتمنون. وينظرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفيه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم ثم - 00:49:04

القوم تسبق شهادة احدهم بيمينه ويدينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والوعهد ونحن صغار. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم - 00:49:22

ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بحفظ اليمين والامر للايجاب ومن جملة حفظها عدم الاكتار من الحلف ومن جملة حفظها عدم الاكتار من الحلف. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول - 00:49:41

صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة. الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في ممحقة للكسب اي مذهب بركة الكسب اي مذهب برقة الكسب. وما اذهب البركة - 00:50:00

وما اذهب البركة فانه محرم والدليل الثالث حديث سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير والاوسيط والصغير واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:50:22

ورجل جعل الله بضاعته. لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. اي جعل اليمين بمنزلة البضاعة الملازمة له اي جعل اليمين بمنزلة البضاعة الملازمة له. فهو يكثر من الحلف بيعا وشراء. وو - 00:50:43

عيده بما ذكر في الحديث يدل على حرمة ذلك حرمة شديدة. والدليل الرابع حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني الحديث. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:51:08

اولها مدح القرون الثلاثة المفضلة مدح القرون الثلاثة المفضلة. المقتضي انهم لم يكونوا يكثرون من الحلف المقتضي انه لم يكونوا يكثرون من الحلف وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون فان النذر بمعنى العام - 00:51:27

ايش هو الالتزام بدين الاسلام فان النذر بمعنى العام هو الالتزام بدين الاسلام ومن جملة ما يجب على العبد التزامه عدم الاكتار من

الحلف وما يجب على العبد التزامه عدم الاكتثار من الحلف - [00:51:55](#)

والذكور ذم لهم انهم يدعون التزامهم بشيء من الاسلام ثم لا يفون به كالمكثرون من الحلف باليمين مع النهي ان ذلك وثالثها في قوله [00:52:16](#) وينذرون ولا يوفون ايضا لما بين النذر واليمين من المشابهة في كونهما عقدا. لما بين النذر واليمين في المشابهة - [00:52:16](#)

كونهما عقدا. والوصف المذكور هو للزم فمن يعقد اليمين بعد اليمين متتساهلا بذلك فهو مستحق لهذا الذمي. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني - [00:52:46](#)

الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوله ثم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وهذا وصف اريد به الزم لانه وقع في مقابلة الموصوفين بالخيرية من قرون الامة. لانه وقع في مقابلة الموصوفين بالخيرية في - [00:53:07](#)

في قرون الامة وذم ذلك يقتضي حرمتها. والدليل السادس وحديث ابراهيم وهو النخعي وهو ابن يزيد النخعي انه قال كانوا يضربوننا. الحديث رواه البخاري والمراد بقوله كانوا اصحاب ابن مسعود فانهم شيوخه من اهل الكوفة - [00:53:32](#)

وضربهم الصغار على الشهادة والعهد تأديبا لهم. لئلا يستكثروا من الحلف اذا اعتادوا. لئلا يستكثروا من الحلف اذا اعتادوه نحن الان اذا [00:54:02](#) جانا الصغير نقول قول والله وهكذا يظحكون انه يقولون لي كذا ويعيد ويعيد هذا غلط - [00:54:02](#)

لا ينبغي ان تفعل به هذا وانما لا تعوده اليمين ولذلك من ابواب العلم المفترق اليها بيان طريقة السلف بتنشئة الاولاد هذى فيها اثار كثيرة مثبتة وخاصة في كتاب العيال لابن ابي الدنيا وكتاب موجود مطبوع في مجلدين هذى فيها اثار منها هذا الاثر في [البخاري](#) فمن اراد ان - [00:54:28](#)

ينشى اولاده تنشئة صالحة يسير بهم هذه السيرة فمتلا نحن الان نقول قل والله والله لكن السلف كانوا يحبون اذا فتق لسانه ان [يلقنوه لا الله الا الله يعني اذا فاتق لسانه بدأ يتكلم يلقنوه كلمة التوحيد - 00:54:54](#)

نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الوصية بحفظ اليمان. الثانية الاخبار بان الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة الثالثة الوعيد الشديد في من لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه. الرابعة تنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي - [00:55:15](#)

الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة. وذكر ما يحدث بعدهم [ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. السابعة كون السلف يضربون الصغار على على الشهادة والعهد - 00:55:36](#)

ثم قال رحمة الله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه. مقصود الترجمة بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم [بيان حكم العقد على - 00:55:54](#)

ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم والعقد اعطاء العهد والعقد اعطاء العهد احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تقضوا اليمان بعد توكيدها. الاية وعن بريدة قال - [00:56:11](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امرايا على جيش او سرية او صاه في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا فقال اغزو باسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليديا. واذا لقيت - [00:56:33](#) من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او قال خلال. فايتهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام. فان ابوك فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين. وعليهم ما على المهاجرين - [00:56:53](#)

فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين. يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين. فانهم ابوا فاسألهم الجزية. فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم - [00:57:13](#)

واما حاصرت اهل حصن فارادوك ان يجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمتك اصحابك [فانكم ان تغفروا ذمكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه - 00:57:33](#)

واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله - [00:57:51](#)
تعالى واوفوا بعهد الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتكم والامر للايجاب ومن جملة ذلك وجوب الوفاء اذا اعطي العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:58:11](#)

وجوب الوفاء اذا اعطي العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة - [00:58:35](#)

قوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان يجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلانا جعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه. فنهاه ان يؤتيهم ذمة الله وذمة نبيه عهدا بينه وبين هؤلاء المقاتلين - [00:58:55](#)

لان لا يعرض ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم لعدم الوفاء بعهده فيكون ذلك من عدم توقييرهما. فيكون ذلك من عدم توقييرهما. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل - [00:59:20](#)

الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله اغزوا باسم الله في سبيل الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء - [00:59:42](#)

التابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدرى اي وافق حكم الله ام لا ثم قال رحمه الله باب ما جاء في الاقسام على الله مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله - [01:00:02](#)

والمراد به الحلف عليه تأليا اي تحکما والمراد به الحلف عليه تأليا اي تحکما في حکمه سبحانه نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل قال رجل والله - [01:00:20](#)

لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له واحببت عملك. رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت دنياه وآخرته - [01:00:45](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث جندب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [01:01:01](#)

احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى علي فان الاستفهام استنكاري يراد منه انكار مقالته لما اقسم على الله انه لا يغفر لفلان والآخر في قوله اني قد غفرت له واحببت عمله - [01:01:19](#)

والآخر في قوله اني قد غفرت له واحببت عملك جزاء له على وجه العقوبة لما قصد التحکم على الله فيما يحکم به على خلقه من المغفرة والعقوبة عاقبه الله بان - [01:01:44](#)

يغفر لمن اقسم انه لا يغفر له وان يحيط الله عمل المقسم والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح - [01:02:06](#)

ودلاته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الحديث وقال الله يعني للمذنب اذهب فادخل برحمته في قول الله فقال الله للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار - [01:02:22](#)

اي قال للمتألبي المقسم على الله الا يغفر للرجل اذهبوا به الى النار اي ادخلوه النار. قال ابو هريرة تكلم بكلمة او طبقت دنياه وآخرته يعني افسدت دنياه وآخرته. نعم - [01:02:44](#)

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل. الاولى التحذير من التألي على الله. قوله رحمه الله الاولى التحذير من التألي على الله يعني ايش الاقسام عليه تحکما الاقسام عليه تحکما اعجبنا بالنفس - [01:03:02](#)

نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شراك نعله. الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره هو من اكره الامور اليه - [01:03:24](#)

ثم قال رحمه الله باب لا يستشفع بالله على خلقه. مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه بيان النهي عن

الاستشفاء بالله على خلقه اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه - 01:03:46

اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه والنهي للتحريم فيحرم ان يجعل الله شافعا عند مخلوق. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله عن جبیر ابن مطعم قال جاء اعرابي الى النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس - 01:04:07

وجاء العيال وهلكت الاموال فاستسقى لنا ربك. فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلی الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك؟ انه لا يستشفع بالله على احد - 01:04:36

وذكر الحديث رواه ابو داود ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبیر بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الحديث رواه ابو داود ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:04:56

فاستسقى لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك فاستسقى لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك. اي نجعل الله شفيعا عندك ان تدعوا لنا اي نجعل الله شفيعا عندك ان تدعوا لنا - 01:05:19

فوقع منه صلی الله عليه وسلم ما يدل على التحرير من وجوه ستة اولها تسبیحه الله تعظیما لقبح مقالة الاعرابی. تسبیحه الله لتعظیما لقبح مقالة الاعرب. وثانيها غضبه صلی الله - 01:05:40

عليه وسلم غضبا شديدا. غضبه صلی الله عليه وسلم غضبا شديدا. المدلول عليه بقول الراوي ما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه اي عرف غضبهم لغضبه اي عرف غضبهم لغضبه. وثالثها في قوله ويحك - 01:06:00

وهي كلمة وعيد وتهديد. ورابعها في قوله اتدري ما الله وهو استفهام استنکاري يراد منه ابطال ما قاله. وهو استفهام استنکاري يراد منه ابطال ما قاله خامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك - 01:06:24

ان شأن الله اعظم من ذلك. تزييها لله عن هذه المقالة لانها لا تليق به. تزييها لله عن هذه المقالة لانها لا تليق به وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من - 01:06:48

الله وهذا نفي يراد منه النهي وهذا نفي يراد منه النهي والنهي للتحريم فيحرم ذلك واضح منه قول الناس داخلين بالله عليك هذا اللي يكثر عند الناس هذا من هذا الباب. ايش معنى داخلين بالله عليك - 01:07:07

يعني نجعل الله شفيعا عندك. فنقبل بالله عليك وبعضهم يقول نقبل بالله عليك وهذا لا يجوز ان تجعل الله شفيعا عند احد من المخلوقين. فالله عز وجل اعظم من ذلك - 01:07:31

نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله فيه مسائل. الاولى انكاره على من قال نستشفع بالله عليك. الثانية تغيره تغيرا عرف في وجوه من هذه الكلمة الثالثة انه لم ينكر عليه انه لم ينكر عليه قوله قوله نستشفع بك على الله. الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله.

الخامسة - 01:07:45

ان المسلمين يسألونه صلی الله عليه وسلم الاستسقاء ثم قال رحمة الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلی الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلی الله عليه وسلم حمى التوحيد من كل ما ينقضه او ينقضه - 01:08:09

وسده الذرائع وسده الذرائع المفضية اليه وهي طرق الشرك وتقدم نظير هذه الترجمة بقوله باب ايش؟ حماية المصطفى جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك والفرق بين الترجمتين ان الترجمة المتقدمة في الافعال - 01:08:33

وهذه الترجمة في الاقوال ان تلك الترجمة في الافعال. وهذه الترجمة في الاقوال طيب ليش ما جمع بينهم المصنف جاب الادلة كلها وحطها كلها حماية المصطفى صلی الله عليه وسلم - 01:09:04

الجواب ها يا احمد كيف مراعاة السياق ايوا نعم سياق الكتاب يعني مو احسنت والباعث له على ذلك امران احدهما تأكيد تقرير هذا المعنى في النفوس تأكيد تقرير هذا المعنى في النفوس - 01:09:21

والآخر ملاحظة سياق الكتاب. ملاحظة سياق الكتاب فالباب الاول واقع بين ابواب تتعلق بالافعال فالباب الاول واقع بين ابواب تتعلق بالافعال وهذا الباب واقع بين ابواب تتعلق بالاقوال. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله - [01:10:01](#)
عن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفدبني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى.
قلنا افضلنا فضلا واعظمنا طولا. فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان. رواه ابو داود بسند جيد - [01:10:28](#)
وعن انس ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهونكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد. ذكر المصنف - [01:10:48](#)

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال انطلقت في وفدبني عامر
الحادي ث رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - [01:11:08](#)
اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى فاخبر ان السيد الذي كمل سؤدده هو الله سبحانه وتعالى. حماية للتوحيد فمن المقطوع به ان
محمدًا صلى الله عليه وسلم سيد. فمن المقطوع به ان محمدًا صلى الله عليه وسلم - [01:11:27](#)
ولكن منع من ذلك بقوله السيد الله للاعلام بان السيد الذي كمل سؤدده سؤدده والله احدها وثانيها في قوله قولوا بقولكم او بعض
قولكم اي قولوا بما اعتدتموه من المخاطبة بينكم اي قولوا بما اعتدتموه - [01:11:51](#)
وهو صفة من صفاتكم في اقوالكم. وصفة العرب في اقوالها انها لا تعظم فالعرب لا يكاد يطلق عندهم اسم الامير او اسم
الملك او غيرها فتجد ان اللقب عندهم - [01:12:16](#)
كليلة عليلة لا يأبهون بها وانما فشت اللقب في الناس من العجب يعني مثل القاب حجة الاسلام شيخ الاسلام خادم الاسلام واشباه
هذه الارقام هي ليست من طريقة العرب. فالعرب - [01:12:37](#)
قد يقل فيهم اطلاق هذه اللقب. و اذا وجدت فهم لا يخاطبونه بها. فاعلى ما يخاطبونه بالكتيبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بان يلزموا ما اعتدموه في مخاطبة بعضهم بعضا من عدم المبالغة في التعظيم - [01:12:55](#)
وثالثها في قوله لا يستجرينكم الشيطان اي لا يغلبكم الشيطان ويتخذكم جريبا اي رسولا ووكيلا عنه في فتح باب الشر على النفس
في باتخاذ احدكم جريبا اي رسولا ووكيلا عنه في فتح باب الشر على النفس. والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان انا -
[01:13:16](#)

قالوا يا رسول الله الحديث رواه النسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه. اولها في قوله قولوا بقولكم
على ما تقدم اي ما اعتدتموه من المخاطبة بينكم. وثانيها في قوله ولا يستهونكم الشيطان. اي لا يميلن بكم الى فتح باب
[01:13:44](#)
على انفسكم بالمبالغة في التعظيم. وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فاخبر بما له من مقام العبودية
والرسالة حماية لجناب التوحيد الا يبالغوا فيه حتى يقعوا فيما لا يحمد. ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي
انزلني الله - [01:14:13](#)

عز وجل يعني منزلة العبودية والرسالة نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو الثانية ما
ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا - [01:14:43](#)
الثالثة قوله لا يستجرينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي ثم قال رحمة الله باب
ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة. والسماءات مطويات بيمنه - [01:15:01](#)
سبحانه وتعالى عما يشركون مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة توحيده بيان عظمة الله الموجبة توحيده. فان من عرف عظمة
الله وحده فان من عرف عظمة الله وحده. واذا فقد تعظيمه فقد توحيده - [01:15:22](#)
واذا فقد تعظيمه فقد توحيد نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع - [01:15:47](#)
الاراضين على اصبع والشجرة على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصدقها قول الحظ ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة. الاية.
وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع - [01:16:08](#)

ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع اخرجه. ولمسلم عن ابن عمر مرفوعاً يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين - [01:16:31](#)

ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس قال ما السماوات السبع والاراضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم. وقال ابن جرير حديثي يونس انبأنا انبأنا ابن وهب قال قال ابن زيد حديثي - [01:16:56](#)
ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهما سبعة القيت في ترس. وقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهرى فلاة - [01:17:16](#)

من الارض وعن ابن مسعود قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم - [01:17:36](#)

اخوجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زد عن عبدالله ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وايل عن عبد الله قاله حفظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤن - [01:17:57](#)

بين السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائه سنة جئت كل سماء مسيرة خمسائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق - [01:18:17](#)

وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم. اخرجه ابو داود وغيره. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمةثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - [01:18:37](#)
اولها في قوله وما قدروا الله حق قدره اي ما عظمه حق عظمته. ففيه اثبات عظم الله. الموجبة توحيده وتانيةها في قوله والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمنيه - [01:18:57](#)

فان هذا من عظمته سبحانه وتعالى. ثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون بتنزيه الله سبحانه وتعالى عما يقوله المشركون نفياً لقولهم واثباتاً لكماله عز وجل الدال على عظمته. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي - [01:19:21](#)

عنه انه قال جاء حبر الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما فيما ذكر من صفة الله. فيما ذكر من صفة الله الدالة على عظمته - [01:19:47](#)

فان اليهودي ذكرها وضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصدقاً قوله. وضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصدقاً قوله والآخر في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية تصدقاً للمذكور من عظم الله عز وجل كما تقدم. والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنه - [01:20:06](#)

عنهم مرفوعاً يطوي الله السماوات يوم القيمة. الحديث رواه مسلم ووقع عنده ثم يأخذوه بشماله وهذه اللحظة شاذة والمحفوظ ثم يأخذه بيده الاخرى ثم يأخذن يأخذهن بيده الاخرى. ودلالته على - [01:20:32](#)
قودي الترجمة من وجهين. احدهما في قوله يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذوه بيده اليمنى وقوله ثم يطوي الاراضين

السبع ثم يأخذوهن بشماله والفعلان المذكوران دالان على عظمة الله - 01:21:05

والآخر في قوله مرتين انا الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ تعريفا بعظمة الله عز وجل. وزوال القدرة والملك عن غيره والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال ما السماوات السبع والاراضون السبع الحديث رواه ابن جرير في - 01:21:29

في تفسيره ودلالته على مقصود الترجمة في بيان عظمة خلق السماوات والارض في بيان عظمة خلق السماوات والارض وانها مع تلك العظمة هي في كف الرحمن بمنزلة الخردلة وهي الحبة الصغيرة في يد احدهنا - 01:21:58

والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلم احد التابعين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الحديث رواه ابن جرير ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه - 01:22:24

والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش؟ الحديث رواه البهبهاني في الاسماء والصفات ودلالته على مقصود الترجمة في بيان عظمة عرش الله وكرسيه - 01:22:42

وهما من اعظم المخلوقات وعظمة المخلوق تدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى. والدليل السابع حديث ابن مسعود انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها الحديث رواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:23:02

ما فيه من عظمة المخلوقات المذكورة ما فيه من عظمة المخلوقات المذكورة الدال على عظمة الله سبحانه وتعالى. والدليل التامن حديث العباس ابن عبد المطلب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤن الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجه - 01:23:30

ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من عظمة المخلوقات المذكورة الدالة على عظمة الله سبحانه وتعالى الموجبة توحيد نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة. الثانية ان هذه العلوم وامثالها - 01:23:53

وامثالها باقية عند اليهود الذين في ز منه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأنلوها. الثالثة ان الخبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما ذكر الحظر هذا - 01:24:17

العلم العظيم. الخامسة التصريح بذكر اليدين وان السماوات في اليدين والاراضين في اليدين الاخرى. السادسة التصريح بتسميتها الشمال قوله رحمة الله السادسة التصريح بها بقوله الشمال تقدم ان المحفوظ - 01:24:37

ثم يأخذهن بيده الاخرى. واما الشمال فلا ثبتت نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم التاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماوات العاشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي. الحادية عشرة ان ان العرش غير الكرسي - 01:24:57

الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء. الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي؟ الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء. السادسة عشرة ان الله فوق العرش. السابعة عشرة كم بين السماء والارض؟ الثامن - 01:25:24

عشرة كتف كل سماء خمسمئة سنة. التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه وبين اسفله مسيرة خمسمائه سنة هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. وبهذا تكون قد فرغنا بحمد الله - 01:25:44

من بيان معاني الكتاب بما يناسب المقام. وهو كتاب عظيم ينبغي ان يلازم العبد قراءته وتكرار النظر في معانيه لدوام الحاجة اليه فالعبد يحتاج الى التوحيد و الطعام قلبك اعظمه توحيد الله. فكما لا تستغني في بدنك عن الطعام والشراب لا يستغني قلبك عن توحيد الله. ومن اعظم - 01:26:04

الكتب المرشدة الى ذلك كتاب التوحيد لما فيه من الآيات والاحاديث المبينة جملة من معاني التوحيد العظيمة. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع كتاب عيد لمن سمع الجميع بقراءة غيره - 01:26:30

والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا يكتب اسمه تاما فتم له ذلك كم مجلس بستة مجالس بالميعاد المثبت من محله في محله من نسخته واجزت له روايته عن اجازة خاصة من معين لمعين في معيين باسناد مذكور في رفع النبراس لجازة الطلاب الاساس والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن - 01:26:48

العصيم ليلة الاربعاء ها ليلة الاربعاء الثاني عشر الثالثة عشر ليلة الاربعاء الثالث عشر من شهر شوال سنة تسع وتلاثين واربعمائة والف في مسجدي العسكري بمدينة نجران. والله اعلم وصلى الله وسلم على عبد الرسول محمد واله وصحبه اجمعين - 01:27:15